

فاعلية برنامج إرشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق

فرح علي فرح محمد

احمد ابراهيم حامد محمد

جامعة النيلين

مجلة كلية الدراسات العليا

الرقم الدولي الموحد: 1858-6228

المجلد: 15 ، 2020م

العدد: 04



كلية الدراسات العليا
جامعة النيلين

فاعلية برنامج إرشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق

فرح علي فرح محمد¹

احمد ابراهيم حامد محمد²

¹قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ali.frh1@gmail.com

²بوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية، ولاية النيل الأزرق ahmedc251@gmail.com

المستخلص

هدف هذا البحث الي التعرف علي فاعلية برنامج ارشادي اسري مقترح في خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقليا بولاية النيل الازرق ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، استخدم الباحث مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة مكون من (32) فقرة من اعداد الباحث، وكذلك تم استخدام برنامج ارشادي اسري من اعداد الباحث ، يهدف الي خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة للاطفال المعاقين عقلياً. تم اختيار عينة قوامها (15) تلميذ وتلميذة وامهاتم يدرسون بمركز عامر للاعاقة الذهنية .وتتراوح اعمارهم من (8 - 15) سنة. تمت معالجة بيانات البحث باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المتكثلة في: اختبار(ت)لعينة واحد' ، اختباركاي تربيع ، الوسط الحسابي والانحراف المعياري توصل الي البحث لعدد من النتائج من اهمها اثبات فاعلية البرنامج الإرشادي الأسري في خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق. وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير العمر. كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى). و أظهرت أيضاً النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم(أمية، ابتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي). وكذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق تبعاً لمتغير الوضع الإقتصادي للأسرة (ضعيف، متوسط، عالي).

وفي ختام البحث قام الباحث بابداء مجموعة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية اهمها اعتماد هذا البرنامج للتطبيق علي الاطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة.

مقدمة

ان وجود فرد من ذوي الحاجات الخاصة في الاسرة هي مشكلة يشعر بها كل افراد الاسرة بسبب المتطلبات الانفعالية والاجتماعية ، والتعليمية ، والاقتصادية المفروضة عليهم ، وهذه المتطلبات والالتزامات تجعل تلك الاسر عرضة للإجهاد (Bruce,2001). حيث يتسبب سلوك الطفل ذي الحاجات الخاصة في عدم ارتياحه الشخصي؛ مما يؤثر بالضرورة علي حالته النفسية بصفة خاصة ويؤثر بالتبعية علي الحالة الانفعالية لجميع افراد الاسرة المحيطين به ويؤثر علي سلوكياتهم(Kirk,1998). ويشير الخطيب والحسن (2000) الي ان وجود طفل ذي حاجات خاصة يهدد الاسرة ويترك نظامها ككل من حيث قيامها بوظائفها الطبيعية ، ويؤدي الي خلق حالة من التوتر والضغط داخل الأسرة ويسهم في ايجاد العديد من

المشاكل الرئيسية والفرعية ، وان الضغوطات ترتبط بالتفاعل اليومي مع الطفل وخصائصه (Bruce,2001).

مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال عمله مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والاطفال المعاقين عقلياً بشكل خاص في مركز عامر للاعاقة الذهنية بولاية النيل الازرق وجود عدد كبير من الاطفال المعاقين عقلياً الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة مما يؤثر بالسلب علي اسرهم ومواجهتهم لمشكلات في كيفية التعامل معهم والحد من هذا الاضطراب مما حدا بالباحث القيام بهذه الدراسة ، لذا نبعت مشكلة

الدراسة من احساس الباحث بالمشكلة من خلال مقابلة الوالدين والمعلمين وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:-
ما مدى فعالية برنامج ارشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق.

وبتفرع التساؤل الي الاسئلة التالية:

- 1/ هل للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق
- 2/ هل توجد فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق (ابعاده والدرجة الكلية) بعد تطبيق برنامج الإرشاد الاسري.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث والحاجة إليه في أكثر من مستوي ، ويمكن إدراجها تحت المستويين النظري والتطبيقي كما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية:

1. ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بالأطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة-حسب علم الباحث - عند مقارنتها بالدراسات التي اجريت علي الاطفال العاديين.
- ترجع الأهمية أيضاً إلى مساعدة الوالدين علي اكتساب المهارات اللازمة لتدريب الطفل وتعليمه الاستجابة المقبولة والانتباه تدريجياً وبعض المهارات الاجتماعية، وتفهم الوالدان حاجات الطفل ومشكلاته التي يواجهها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تزويد المهتمين بقضايا الطفولة والصحة النفسية والتربية الخاصة بمعلومات عن مدى فاعلية البرامج الإرشادي الأسري وما يحتويه من فنيات مختلفة متنوعة.
2. يمكن الخروج من الدراسة الحالية ببعض الجوانب الإرشادية للوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية هؤلاء الاطفال كجانب وقائي يجنبهم تلك المشكلة خاصة وان أعداد أفراد هذا الاضطراب في تزايد ملحوظ فهم يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع على المستوى العالي مما يستدعي زيادة الاهتمام بهم .

اهداف البحث

1. تصميم و تقديم برنامج إرشاد أسري و تدريب الوالدين على التعامل الصحيح مع أطفالهم المعاقين عقلياً.
2. التعرف على مدى فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

حدود البحث

تتمثل حدود البحث الحالي في الحدود :
الموضوعية : تناول الباحث في البحث الحالي الارشاد الاسري في خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً كمجال بحثي من علم النفس العام كتخصص عام والإرشاد النفسي كتخصص دقيق.

المكانية : أجري الباحث الدراسة الميدانية للبحث الحالي في منازل اسر الاطفال المعاقين عقلياً ومركز عامر لتأهيل الاطفال المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق.

الزمنية :تمت دراسة البحث في الفترة من العام الدراسي (2017 - 2018م) البشرية : شملت عينة من الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وامهاتهم الحدود المنهجية:استخدم الباحث مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة (اعداد الباحث) وبرنامج ارشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة(اعداد الباحث)

مصطلحات البحث

(1) اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة:

هي عدم القدرة علي الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة ، أي صعوبة الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم اكمال النشاط بنجاح " (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الرابعة (،1994: 78 DSM IV)."

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه " عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الانشطة مع عدم الاستقرار ، والحركة الزائدة دون الهدوء او الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق"

(2) الاعاقة العقلية:

التعريف الاصطلاحي تعرف الجمعية الامريكية للإعاقة العقلية بأنها نقص جوهري في الاداء الوظيفي الراهن ، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون الوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين او اكثر من المهارات التكيفية التالية: التواصل العناية الشخصية، الحياة اليومية المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من مصادر المجتمع ، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الاكاديمية الوظيفية، قضاء وقت الفراغ ، مهارات العمل والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشر " (عبيد،2007: 33).

التعريف الاجرائي للمعاقين عقلياً : يعرف الباحث المعاقين عقلياً اجرائياً بأنهم جميع الاطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين(50 - 70) على مقياس الذكاء لبيئته الملتحقين بالبرنامج التعليمي بمركز عامر لتأهيل الاطفال المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق والتي تنص شروط القبول فيها علي ان يكون الطفل المعاق عقلياً قابلاً للتعلم ليلتحق ببرنامج تعليمي.

(3) الارشاد الاسري:

هو المدخل الارشادي الذي يتخذ الاسرة نقطة انطلاقا ومحور ارتكاز ، وليس الفرد الذي حدد كمرضى فقط بل الاسرة ككل تحتاج الى الرعاية بعد تشخيصها جيداً" (علاء كفاي ، 1999: 189) ويعرفه سلامة منصور(1997: 168) الارشاد الاسري في مجال المعوقين علي انه " مجموعة من التوجهات العلمية التي تقدم لأسرة الطفل المعوق لا سيما الوالدين بهدف تدريب وتعليم افراد الاسرة علي اكتساب المهارات والخبرات التي تساعد في مواجهة مشكلاتها المترتبة علي وجود طفل معوق لديها ، سواء ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية لهذا الطفل ، او ما يتعلق بتأهيله باستخدام كل الوسائل المتاحة ، او التي يمكن اتاحتها لتقليل الاثار المترتبة علي الاعاقة حتي يبلغ الطفل المعوق اقصى استفادة ممكنة من قدراته.

الدراسات السابقة

1/دراسة كوثر جمال الدين 2011 م بعنوان: فاعلية برنامج علاجي لخض اضطراب نقص الانتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الاساس بمحلية الخرطوم. والتي تهدف الي التحقق من فاعلية برنامج علاجي لخض اضطراب نقص الانتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الاساس بمحلية الخرطوم. فقد اعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي ومن اهم النتائج : فاعلية البرنامج العلاجي في خفض اضطراب نقص الانتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2/ دراسة ختام عبد الحميد (2013) بعنوان :فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي اطفال الروضة والتي هدفت الي التحقق من فاعلية برنامج ارشادي مقترح للتخفيف من اعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط وتكونت عينة الدراسة من (50) طفل وطفلة من روضتي البريج (أ ، ب). ومن اهم نتائج الدراسة: قد تبين ان للبرنامج الارشادي فاعلية كبيرة في خفض اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد.

3/ دراسة اميرة بخش بعنوان : فاعلية برنامج ارشادي مقترح للأمهات الاطفال المتخلفون عقلياً في تنمية السلوك التكيفي لأطفالهن(بدون تاريخ). فقد هدفت الدراسة الي التحقق من مدي فاعلية برنامج ارشادي للأمهات المتخلفين عقلياً في تحسين وتنمية بعض المهارات ذات الصلة بالسلوك الاجتماعي لهؤلاء الاطفال من خلال من خلال زيادة وعي الامهات بطبيعة التخلف العقلي والقاء الضوء علي اهم جوانب السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً تمهيداً لتنميتها. تشير اهم نتائج البحث الي فاعلية البرنامج الارشادي للأمهات.

4/ دراسة سنو غابريك وتومسون (2000) بعنوان : برامج تدريبية للآباء والأمهات الأطفال قبل المدرسة تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. فقد هدفت الدراسة الي معرفة اثر تدريب الوالدين علي اساليب تعديل السلوك للتخفيف من اعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدي اطفالهم الذين

لديهم(ADHD) اهم النتائج : انخفاض اعراض ضعف الانتباه وفرط الحركة لدي افراد المجموعة التجريبية

5/دراسة:مكاي وجونزاليز(1999) بعنوان : فاعلية الارشاد الاسري بطريقة المشاركة الجماعية علي مجموعة من الاسر التي يعاني احد ابنائها من اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد. اهم النتائج:كشفت الدراسة عن فاعلية الارشاد الاسري في خفض حدة اضطراب الانتباه

6/ دراسة: روزنبرج،(1999) بعنوان : فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، تهدف الدراسة الي معرفة اثر البرنامج الارشادي في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال. اهم النتائج: فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال.

الطريقة والاجراءات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي الذي حاول من خلاله التعرف على فاعلية برنامج إرشادي أسري لخفض اضطرابات نقص الانتباه / فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الازرق.

هذا ويعرف (ملحم ، 2000 م، ص 359) المنهج التجريبي بأنه عبارة عن تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما ، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها.

أما عبيدات وآخرون (1998 م، ص 280) فيعرفه بأنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة ، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من اثار هذه الظاهرة. ويعتبر المنهج التجريبي من ادق انواع أساليب ومناهج البحث وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها وذلك للأسباب التالية:

1. أنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحدة مما يتيح جميع الملاحظات والبيانات عن طريق باحث واحد او أكثر ، وهذا يحقق للباحث التحقق من ثبات النتائج وصدقها.
2. يتيح المنهج التجريبي التغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً وهو (المتغير التجريبي أو المستقل) لرؤية مدي تأثير هذا المتغير على متغير آخر هو (المتغير التابع) مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى وهذا يساعد علي تقدير الأثر النسبي للمتغيرات(ملحم ، 2000م ،ص374).

وقد اعتمد الباحث في دراسته على التصميم التجريبي داخل المجموعات ويقصد به الباحث القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة أي مجموعة الدراسة والمتمثلة في المقارنة بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وذات المجموعة بعد تطبيق البرنامج للتأكد من مدي فاعلية البرنامج الارشادي نفسه ، كذلك المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء وذلك من اجل التأكد من ان تأثير البرنامج علي المجموعة التجريبية يعود فقط للمتغير المستقل وهو البرنامج (ملحم، 2002م).

مجتمع البحث

يذكر ابو علام (185 : 2004م) بأنه يقصد بالمجتمع جميع الافراد او الاشياء او العناصر الذين لديهم خصائص يمكن ملاحظتها ، ويشمل مجتمع هذا البحث امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، وقد تم اختيارهم من مركز عامر لتاهيل المعاقين ذهنياً بولاية النيل الأزرق، حيث يحتوي هذا المركز علي عينة تحمل خصائص امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

ويتحدد مجتمع هذا البحث بالنقاط التالية:

- 1/ من حيث المناطق التي يغطيها البحث هو مركز عامر لتاهيل الاطفال المعاقين ذهنياً.
- 2/ من حيث النوع شمل البحث امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه /فرط الحركة.
- 3/ من حيث الفترة الزمنية تم تطبيق ادوات البحث علي العينة في شهر يوليو الي اغسطس في للعام 2018م
- 4/ من حيث عمر الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه / فرط الحركة من عمر 6 – 15 سنة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.

عينة البحث

العينة كما ذكرها السيد(1975 : 17) مجموعة من المفردات تتمثل فيها جميع الصفات الرئيسية للمجتمع الاصلي. حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية. بلغ العدد الكلي الذي تم اختياره (15) ام وطفل تتمثل في امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

طريقة اختيار العينة

بما ان صحة العينة تتوقف علي أسلوب الباحث في اختيار العينة ، حيث قام الباحث في اختيار العينة بنوع الاختيار قصدياً ووقع الاختيار علي كل الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة بمركز عامر. اختار الباحث عينة البحث الميدانية بالعينة القصصية وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث ان تتكون من وحدات معينة لانه يعتقد انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً.

والخطوات التي اتبعها الباحث في اختيار العينة يمكن تلخيصها في الاتي:

- 1/ تم تحديد العينة تبعاً لعدد الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه/ فرط الحركة من عمر (6 - 15) سنة من مركز عامر وهو المركز الوحيد في لاية النيل الأزرق وكان العدد حوالي 18 طفلاً.
- 2/ تم تحديد العينة تبعاً لأمهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي نقص الانتباه/فرط الحركة الموافقين علي المشاركة في البرنامج الارشادي بغرض الدراسة وكان العدد (15) ام واطفالهن.

جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لحجم العمر بالسنوات

العمر	العدد	النسبة
6	3	20%
8	2	13.3%
9	3	20%
10	2	13.3%
13	4	26.7%
15	1	6.7%
المجموع	15	100%

يلاحظ من الجدول السابق في متغير العمر احتل العمر (13) النسبة الاعلي من بين باقي النسب بنسبة (26.7%) يليها في المرتبة الثانية العمر (9 و6) بنسبة (20%) لكل عمر وبعدهما العمر (8 و10) بنسبة (13.3%) لكل منهم في حين احتل العمر (15) المرتبة الادني بنسبة (6.7%)

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لحجم عينة الاطفال

النوع	العدد	النسبة
ذكر	9	60%
انثي	6	40%
المجموع	15	100.0%

يلاحظ من الجدول السابق ان متغير النوع (ذكر) احتلي النسبة الاعلي من باقي النسب بنسبة (60%) في حين احتل النوع (انثي) النسبة الادني (40%).

ادوات البحث

يقع البحث الحالي في مجال البحوث النفسية والتربوية ويقوم علي القياس ، ذكر ملحم (2002: 246) علي الباحث ان يحدد الادوات التي سوف يستخدمها بطريقة واضحة حتي يتمكن من تطبيق اهداف بحثه وذلك يعني ان الادوات هي الطريقة التي بواسطتها تجمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة الفروض والوصول الي اهداف البحث.

اعتمد الباحث في هذا البحث علي الادوات التالية: مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة (اعداد الباحث) والبرنامج الارشادي الاسري (اعداد الباحث) والمعلومات العامة (اعداد الباحث)

اولاً: مقياس تقدير اعراض اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة:

يتكون المقياس من البيانات الاولى وهي تشمل اسم الام وتعليمها وكذلك عمر الطفل ونوع الطفل .

ويضم المقياس (34) عبارة تتناول ثلاثة فروع هي النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية، وهناك ثلاثة احتمالات للجابة (لا يحدث ، يتكرر بدرجة متوسطة ، يتكرر كثيراً). وهو مقياس تقدير اعراض نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد من اعداد الباحث والذي تم تحكيمة من قبل

أولاً : صدق المحكمين للمقياس

قام الباحث بعرض المقياس علي (7) من خبراء وأساتذة علم النفس بكميات الاداب والتربية في الجامعات السودانية ملحق رقم (1) وذلك بغرض التحقق من الاتي:

1. شمول محتوى المقياس لقدرات امهات الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة
 2. سلامة عبارات المقياس من حيث صياغتها لغوياً.
 3. التعرف علي مدي مناسبة فقرات المقياس لعينة الدراسة.
 4. اقتراح ابعاد جديدة او حذف ابعاد.
 5. التأكد من انتماء كل فقرة للبعد الذي تقيسه.
- وبعد الاطلاع علي المقياس ملحق اصبح في صيغته النهائية التي طبق بها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للفقرات: الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه/فرط الحركة:

1. صدق فقرات مقياس اضطراب نقص الإنتباه: بين درجة كل فقرة (K. Person) وللتثبت من صدق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) الدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه. وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (32) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) أنظر الجدول (1) جدول رقم (5) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الإنتباه

مختصين في علم النفس والتربية والتي تم فيها حذف عبارتين لكل من بعد الانتباه وفرط الحركة وتعديل صياغة بعض العبارات لتصبح عدد فقرات المقياس (32) موزعة علي النحو التالي حسب الجدول.

جدول رقم (3) يوضع ابعاد وفقرات مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة

الرقم	البعد	عدد العبارات
1	نقص الانتباه	15
2	فرط الحركة	10
3	الاندفاعية	7
مجموع العبارات		32

طريقة تصحيح المقياس: قام الباحث بتحويل اجابات المفحوصين علي مقياس اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة الي درجات وأعطى الباحث الخيارات (دائماً ، نادراً ، لا يحدث) الدرجات (2 ، 1 ، 0) علي الترتيب لجميع درجات المقياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح درجات المقياس

البديل	دائماً	نادراً	لا يحدث
درجات	2	1	0

صدق المقياس

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	2.8000	.41404	.786**	.001	.01
2	2.5333	.51640	.527*	.043	.01
3	2.5333	.63994	.537*	.039	.05
4	2.0000	.00000	.540*	.038	.05
5	2.6000	.63246	.790**	.000	.01
6	2.8667	.35187	.532*	.041	.05
7	2.6000	.63246	.796**	.000	.01
8	2.6667	.72375	.795**	.000	.01
9	2.6667	.48795	.786**	.001	.01
10	2.6667	.48795	.791**	.000	.01

11	2.7333	.45774	.530*	.037	.05
12	2.7333	.45774	.597*	.018	.05
13	2.4000	.91026	.529*	.043	.05
14	2.6000	.50709	.540*	.038	.05
15	2.8000	.41404	.791**	.000	.01
16	2.7333	.45774	.530*	.037	.05
17	2.5333	.74322	.597*	.018	.05
18	1.2667	.59362	.788**	.001	.01
19	2.6000	.63246	.540*	.038	.05
20	2.5333	.63994	.790**	.000	.01
21	2.5333	.63994	.532*	.041	.05
22	2.6667	.48795	.530*	.043	.05
23	2.8667	.35187	.537*	.039	.05
24	2.8000	.41404	.793**	.000	.01
25	2.4667	.63994	.785**	.001	.01
26	2.6667	.72375	.536*	.039	.05
27	2.8667	.35187	.788**	.001	.01
28	2.8667	.35187	.527*	.043	.05
29	2.8000	.41404	.794**	.000	.01
30	2.6667	.61721	.538*	.039	.05
31	2.6667	.61721	.787**	.001	.01
32	2.7333	.45774	.528*	.043	.05
المجموع	83.4667	2.66905			

2.

أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس إضطراب نقص الإنتباه صديق في قياس ما وضع لقياس.

3. ثبات مقياس إضطراب نقص الإنتباه وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (625). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

3. صديق مقياس إضطراب نقص الإنتباه: من خلال التثبت من صديق فقرات المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (32) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) أنظر الجدول رقم (1).
وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصديق فقرات المقياس تعني أن المقياس صديق في قياس ما وضع من

جدول (6) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس إضطراب نقص الإنتباه

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.625	32

4. الصدق التجريبي لمقياس إضطراب نقص الإنتباه/فرط الحركة:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (0.625). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (0.791). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس إضطراب نقص الإنتباه يتمتع بصدق جيد.

ثالثاً: برنامج ارشاد اسري لخفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً.

البرنامج الارشادي الاسري

(فاعلية برنامج ارشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً بولاية النيل الأزرق).

مقدمة :- يعتبر البرنامج الارشادي الاسري من البرامج المعدة والمنظمة حسب الاسس العلمية ، لتقديم الخدمات الارشادية بطريقة جماعية ، لعينة من امهات الاطفال المعاقين عقلياً اللائي لدهن اطفال في مركز عامر للإعاقة العقلية ، بهدف تدريب افراد المجموعة التجريبية علي التعامل مع المشكلات السلوكية لأبنائهن لكي يمتلكن مهارة التعامل مع المشكلات السلوكية لا بنائهن التي تواجههم في حياتهم اليومية .

تعريف البرنامج الارشادي

هو برنامج منظم مخطط في ضوء اسس عملية ، لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة ، فردياً وجماعياً ، لجميع من تضمهم المؤسسة ، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق المسئولين المؤهلين (زهرا، 2005م، 451).

اهمية البرنامج الارشادي الاسري

للبرنامج الارشادي اهمية نظرية وتطبيقية وهي:

اولاً: الاهمية النظرية :

1. تتمثل اهمية البرنامج الارشادي في زيادة وعي امهات الاطفال المعاقين عقلياً في اساليب التعامل الصحيح مع المشكلات السلوكية لأبنائهن.
2. البرنامج يتناول تلك الشريحة من المجتمع والتي لها اهمية كبيرة في المجتمع.

ثانياً: الاهمية التطبيقية:

1. يساعد البرنامج الحالي بعد تطبيقه علي خفض اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة للاطفال المعاقين عقلياً.
2. البرنامج يفتح المجال لاستحداث برامج أكثر فاعلية في حال عدم ثبوت فاعلية البرنامج الحالي

اهداف البرنامج الارشادي الاسري

تنقسم اهداف البرنامج الحالي الي:

الاهداف العامة : الهدف الاساس العام للبرنامج الحالي هو التعرف علي فاعلية البرنامج الارشادي في خفض اضطراب نقص الانتباه / فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً وهو يعمل علي المستويات الارشادية الثلاثة التي تعرف بمناهج الارشاد او انواع الارشاد.

اهداف المعالجة النمائية : باعتبار البحث العلمي يسهم في توفير افضل السبل لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل اسرة الطفل المعاق عقلياً.

اهداف المعالجة الوقائية : الذي يقوم علي اكساب امهات الاطفال المعاقين عقلياً المهارات التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات السلوكية لأبنائهن ، وذلك من خلال استخدام برنامج الارشاد الاسري.

اهداف المعالجة العلاجية : الذي يسهم في التقليل من حجم المعاناة في التعامل مع المشكلات السلوكية لأبنائهن ، وذلك من خلال استخدام برنامج الارشاد الاسري الانتقائي.

الاهداف الفرعية

- تبصير الامهات بالإعاقة العقلية وأعراضها وأسبابها وأيضاً اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وتوضيح دورهن الارشادي تجاه هذا الاضطراب وكيفية التعامل معهم.
- تعليم الامهات كيفية استخدام الحوار والنقاش وإبداء الرأي حول كيفية معالجة مشكلة اضطراب نقص الانتباه /فرط الحركة.
- اكساب امهات المعاقين عقلياً مهارات تعديل السلوك.

النظريات التي يستند اليها البرنامج الارشادي

تم بناء البرنامج علي ضوء ما توصلت اليه النظريات في تفسير نقص الانتباه/ فرط الحركة ومن اهم هذه النظريات:

أ/ العلاج السلوكي (نظرية الاشتراط الاجرائي):

والذي يري ان الطفل يتأثر بالبيئة الخارجية وان جميع انواع السلوك هي محصلة مكونات البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد ، ومن ثم يمكن تأسيساً علي هذا المبدأ- علاج السلوك عن طريق احداث تغير في بيئة الفرد وتحسين الظروف المحيطة به (علاء عبد الباقي، 1999).

وبما ان بيئة المنزل والمدرسة هما اللتان تلعبان دور في تشكيل السلوك فقد ركز الباحث عليهما في هذا البرنامج .

ب/ نظرية التعلم الاجتماعي: حيث تشير نظرية التعلم الاجتماعي ان الفرد يتعلم جميع انواع السلوك السوي منها وغير السوي عن طريق التقليد والمحاكاة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وما يلاحظه الفرد في سلوك الآخرين في البيئة التي يعيش فيها ، وتؤكد هذه النظرية علي امكانية تغيير السلوك وتوجيه عن طريق تقديم النماذج الصحيحة للسلوك المرغوب فيه والبحث علي محاكاتها (علاء عبد الباقي، 1999).

وقد تم الاتفاق مع الأسر ان تكون الجلسات بداية الاسبوع ونهاية الاسبوع أي كل يوم احد وخميس.

مكان تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج حسب الاتفاق بين الباحث واسر الاطفال المعاقين عقلياً ذوب اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة المستهدفين في البرنامج بمركز عامر للإعاقة الذهنية بولاية النيل الأزرق.

تقويم البرنامج

1. تقييم البرنامج من خلال تطبيق استمارة تقييم الجلسات الارشادية .
2. قياس الهدف العام (قياس بعدي) أي تطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة بعد انتهاء البرنامج.

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

في إطار التحقق من فاعلية استخدام برنامج ارشادي اسري في خفض اضطراب نقص الانتباه / فرط الحركة لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، يتناول هذا الفصل المعالجات الإحصائية التي اتبعها الباحث للتوصل إلي نتائج الدراسة الحالية باستخدام معامل بيرسون اختبار (ت) ، واختبار تحليل التباين الاحادي بالاضافة الي النسبة المئوية ، والجدول والاشكال البيانية، وبعد استعراض النتائج الإحصائية يقوم الباحث بإيضاح مجمل نتائج الدراسة كإجابة علي فروضها المقترحة والتي سبق ذكرها في الفصل الثالث، وبعد إيجاز نتائج الدراسة يقوم الباحث بمناقشة تلك النتائج وتفسيرها وتوضيحها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تم عرضها، ثم ينهي الباحث هذا الفصل بعرض بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الفرضية الأولى: (للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق)

الفرضية الصفرية H_0 - Null Hypothesis: تعني أن ليس للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق.

الفرضية البديلة H_1 Alternate Hypothesis: تعني أن للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض اضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق. للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة ، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي للإختبار القبلي والوسط الحسابي للإختبار البعدي، إستخدم الباحث إختبار (T). والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

ج/ **العلاج التربوي:** بعد ادخال استراتيجيات (التكرار – التمثيل – الاستدعاء) ضمن الاستراتيجيات المتبعة في تقديم التدريبات لاحظ الباحث انه من ضمن الاستراتيجيات التي تقوم علي اساس العلاج التربوي مما جعل الباحث يستخدمه استراتيجية متبعة في جلسات البرنامج.

الفنيات المستخدمة في البرنامج هي : المحاضرة والمناقشة والحوار واعادة الصياغة والتجسيد الاسري والتعزيز ولعب الدور وتبادل الدور والنمذجة والواجبات المنزلية : (العزة، 2000م، ص47).

الادوات والوسائل المستخدمة: جهاز حاسوب واسطوانات بها فيديوهات والصور والمجسمات وجهاز بروجكتر

تحكيم البرنامج

بعد ان تم تصميم البرنامج في صورته المبدئية تم عرض البرنامج الارشادي علي سبعة محكمين من حملة درجة الدكتوراه في علم النفس والتربية الخاصة ، لاستطلاع اراهم في مدي ترابط وتناسب محتوى البرنامج مع الاهداف العامة والإجرائية وكذلك تناسبه مع عينة الدراسة ، فقد ابدي المحكمين بعض الملاحظات التي استفاد منها الباحث عند التنفيذ مثل: تعديل زمن الجلسة الاولى وجلسة التقييم (90 دقيقة لكل جلسة) وتعديل زمن كل الجلسات الاخرى لتبقي 60 دقيقة للجلسة وكذلك تغيير مكان الجلسة بحيث تكون جميعها في مكان واحد.

حدود البرنامج الارشادي

- **الحد البشري:** اجريت الدراسة علي امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والتي تتراوح اعمارهن ما بين (25 - 50) سنة والبالغ عددهن 15 أم
- **الحد المكاني:** نفذت جلسات البرنامج الارشادي بمركز عامر للإعاقة الذهنية بعد تجهيزها بكافة الامكانيات والوسائل التي يستعين بها الباحث في تنفيذ البرنامج الارشادي.
- **الحد الزمني:** تم اجراء دراسة استطلاعية ، وذلك بتطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للمجموعة التجريبية في شهر يوليو للعام 2018 م لعدد (15) من امهات الاطفال

الفئة المستهدفة

امهات الاطفال والاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة والذين تتراوح اعمارهم بين (6 – 15 سنة).
المدة الزمنية للجلسة: مدة البرنامج (7 أسابيع) بواقع جلستين اسبوعياً وعددها (15 جلسة) تتراوح مدتها ما بين (45دقيقة الي 60دقيقة) ماعدا الجلسات التي لا تدخل ضمن الجلسات الفعلية وهي: جلسة القياس القبلي وجلسة القياس البعدي

جدول (7) اختبار (ت) لعبينه واحده لقياس فعالية البرنامج الإرشادي الأسري لخفض إضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق

الوسط الحسابي للإختبار القبلي	الوسط الحسابي للإختبار البعدي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
2.6083	1.0875	62.995	14.	.000

النتائج

كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:
أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض إضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق.

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي كشفت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
1/ توعية الأسر بأهمية الاهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً.
2/ حث الباحثين في مجال علم النفس بضرورة الاهتمام بتصميم برامج إرشادية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

الابحاث المقترحة

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بإجراء البحوث الآتية:
1/ دراسة عاملية لبعض سمات الشخصية لدى امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة.
2/ مدي فاعلية برنامج ارشادي في تنمية مفهوم الذات لدى امهات الاطفال المعاقين عقلياً ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة.

قائمة المراجع

1. الخطيب والحسن(2000)، تعديل سلوك الاطفال المعوقين، دليل الاباء والمعلمين، الكويت ، مكتبة الفلاح
2. بخش، أميرة. (٢٠٠١) فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. مجلة الطفولة والتنمية.
3. رجاء محمود ابوعلام(2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الاولى، القاهرة
4. سلامة منصور(1997). دور الارشاد الاسري في رعاية الاطفال المعوقين ، مجلة معوقات الطفولة، جامعة الأزهر العدد السادس، ص 156- 180.
5. عبيد ، ماجدة بهاء الدين(2007).الاعاقة العقلية.ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، المملكة العربية الهاشمية.

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب للإختبار البعدي يساوي (2.6083) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي للإختبار القبلي (1.0875)، وأن القيمة التائية قد بلغت (62.995) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن ليس للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض إضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض إضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق، وهذا يشير إلى أن للبرنامج الإرشادي الأسري فعالية في خفض إضطراب نقص الإنتباه "فرط الحركة" لدى الأطفال بمركز عامر للإعاقة العقلية بولاية النيل الأزرق.

ويتضح من هذه النتيجة ان نسبة اعراض نقص الانتباه/فرط الحركة لدي الاطفال المعاقين عقلياً قلت بدرجة كبيرة بعد اجراء التدخل وتم التأكد من ذلك باستخدام اداة القياس(مقياس اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة) لكل افراد عينة البحث وذلك لتقليل حجم المشكلة. يرجع الباحث هذه النتيجة الي الطريقة التي تم من خلالها تقديم محتوى البرنامج الارشادي ، حيث استخدم الباحث العديد من الفنيات التي تعمل علي جذب انتباه وتركيز الاطفال وخفض الحركة لديهم ، كذلك التدريب الجيد في تقديم محتوى البرنامج مما ساعد علي نجاح البرنامج الارشادي وقد ركزت معظم الدراسات علي استراتيجيات تدخل من (التعزيز الايجابي، اللعب ، التجاهل) ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (روزنبرج ، 1999) التي اكدت فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال كذلك ودراسة(مكاي جونزاليز ،1999) كشفت الدراسة عن فاعلية الارشاد الاسري في خفض اضطراب الانتباه لدي الاطفال. دراسة(كوثر جمال الدين ،2011) والتي اكدت فعالية البرنامج في خفض اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة. ودراسة (أميرة بخش، بدون) والتي تشير الي فاعلية البرنامج الارشادي لدي الامهات . ودراسة (سنو غابريك وتوسون، 2000) اكدت انخفاض اعراض ضعف الانتباه وفرط الحركة لدي افراد المجموعة التجريبية ودراسة (ختم ، 2013) حيث اشارة النتائج الي فاعلية البرنامج الارشادي للتخفيف من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدي اطفال الروضة.

development delay. American Journal of Mental Retardation;Vol.107(6) American Association of Intellectual Developmental Disabilities

10-Mc Kay, M. & Gonzales, J. (1999); Multiple family group: An alternative for reducing disruptive behavioral difficulties of mentally retarded children. Social Work Practice, v9,n5.

11-Rosenberg, A. (1999); Pagnation: Parent training for families of children diagnosed with attention deficit hyperactivity disorders. Dis. Abs. Int., v59,n9,p.5068-B

6. علاء الدين كفاقي (1999) ، الإرشاد الأسري " المنظور النفسي الاتصالي " د ط ، دارالفكر العربي ، القاهرة.

7. كوثر جمال الدين(2016):فاعلية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه /فرط الحركة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الاساس /محلية الخرطوم

8. ملحم ،سامي(2000):مناهج البحث والتربية في علم النفس، كلية العلوم التربوية ، عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، ارب.

8-American Psychiatric Association (1994); Diagnostic and statistical manual of mental disorders. 4th ed., DSM-IV, Washington, DC .

9- Bruce,Baker. et al.(2001)Behavior problem and parenting stress in families of three-year-old children with and without